37 - { قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله } أي بتأويل ما قصصتما علي أو بتأويل الطعام يعني بيان ماهيته وكيفيته فإنه يشبه تفسير المشكل كأنه أراد أن يدعوهما إلى التوحيد ويرشدهما إلى الطريق القويم قبل أن يسعف إلى ما سألاه منه كما هو طريق الأنبياء والنازلين منازلهم من العلماء في الهداية والإرشاد فقدم ما يكون معجزة له من الإخبار بالغيب ليدلهما على صدقه في الدعوة والتعبير { قبل أن يأتيكما ذلكما } أي ذلك التأويل { مما علمني ربي } بالإلهام والوحي وليس من قبيل التكهن أو التنجيم { إني تركت ملة قوم لا يؤمنون با وهم بالآخرة هم كافرون } تعليل لما قبله أي علمني ذلك لأني تركت ملة أولئك